

مجمع الأمثال

2437 - عَصَبُهُ عَصَبُ السَّلَامَةِ .

ويروى " اعْصَبُهُ " على وجه الأمر وهي شجرة إذا أرادوا قَطْعُهَا عَصَبُوا أَغْصَانَهَا
عَصَبًا شَدِيدًا حَتَّى يَصْلُوا إِلَيْهَا وَإِلَى أَصْلِهَا فَيَقْطَعُوهُ . يضرب للبخل يُسْتَدْرَجُ مِنْهُ
الشَّيْءُ عَلَى كَرِّهِ قَالِ الْكَمِيتُ : .
وَلَا سَمُرَاتِي يَدْبُتْغِيهِنَّ عَاضِدٌ ... وَلَا سَلَامَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعْصَبُ .
أرد أن بجيلة لا يقدر على قهرها وإذلالها وَقَالَ الْحِجَاجُ عَلَى مَذْبَرِ الْكُوفَةِ : وَ
لَأَحْزِمَنَّكُمْ حَزَمَ السَّلْمَةِ وَيُروى " لأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبُ السَّلَامَةِ وَلَأُضْرِبَنَّكُمْ غَرَائِبَ
الْإِبْلِ "